

٢٠٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٠٠٣
٥١٨٢
٩
ج

جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم الإرشاد وعلم النفس التربوي

التربيـة العـقـلـيـة والـجـسـمـيـة لـلـأـطـفـال
في القرآن الـكـرـيم وـالـسـنـة النـبـوـيـة الشـرـيفـة

إعداد الطالبة
آسيا عبد النبي دويكات

إشراف الدكتور
نصر يوسف مقابلة

**ال التربية العقلية والجسمية للأطفال
في القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة**

**إعداد
آسيا عبد النبي دوبك**

بكالوريوس تربية / معلم مجال - دراسات اجتماعية

جامعة اليرموك - اربد - الأردن ١٩٩٨

**قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة
اليرموك تخصص علم النفس التربوي**

لجنة المناقشة

د. نصر يوسف مقابلة .ن. ي. م.... رئيساً

أ. د شفيق فلاح علاونة.....ش. ف. ع.....عضو لجنة إشراف

أ. د شادية أحمد التل.....ش. أ. التل.....عضوأ

أ. د محمد عقلة الإبراهيم.....م. ع. الإبراهيم.....عضوأ

الإهداء

إلى أبي التي علمتني بكل معاني الصدق والتضحيه والإيثار.

إلى أبي الذي علمتني بكل معاني الحق والعدل والمتساواة.

إلى إخوتي وأخواتي الذين أحباطوني بالطبع والتفهم وأخذوني
بالكفر والشقاوة.

إلى الصديقات علا الزعبي وأمل سامي وإيمان خرا شقة وإيمان
مجلبي اللواتي قدمن لي الكثير من الأمل والتفاؤل.

إلى جهاد شريك حياته الذي أعطاني من الصدق الكثير.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

يسريني أن أتقدم بالشكر والتقدير لأستاذي الجليل الدكتور نصر يوسف مقابله على ما أبداه من اهتمام كبير في الإشراف على هذا البحث وما أسداه من توجيهات قيمة وأراء سديدة كان لها الأثر الفعال في إظهار هذا البحث في صورته النهائية فجزاه الله عني وعن طلاب العلم خيراً.

كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذة الأفضل الأستاذة الدكتورة شاديه التل ، والأستاذ الدكتور شفيق علاونة ، والأستاذ الدكتور محمد الإبراهيم، على تكرّمهم بمناقشة هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر لكل من الأخوة الأعزاء وسيم ومصدق وجهاز والاخت فدوى الشقران على ما قدموه من مساعدته في طباعة وتنسيق وتدقيق إملائي ولغوي لإنجاز هذا البحث فجزى الله الجميع عني خير الجزاء .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضع
١	الإهداء
٢، ج	شكر وتقدير
٣	فهرس المحتويات
٤	الملخص باللغة العربية
٥	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
٦	- التربية لغة.....
٧	- التربية الإسلامية
٨	- التربية العقلية.....
٩	- التربية الجسمية.....
١٠	- أهمية الدراسة
١١	- هدف الدراسة
١٢	- أسلمة الدراسة
١٣	- تعريف المصطلحات
١٤	الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة
٣٤	_الأدب النظري.....
٣٤	- الدراسات السابقة.....
٤٨	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
٤٩	- منهج الدراسة
٥٠	- مصادر الدراسة
٥١	- محددات الدراسة
٥١	- إجراءات الدراسة
٩٢	الفصل الرابع: النتائج
٩٣	- نتائج السؤال الأول
١٠٠	- نتائج السؤال الثاني
١١٢	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
١٢٥	- مناقشة النتائج.....
١٢٦	- التوصيات.....
	المراجع.....

١٣٢	الملحق
١٣٣	الملحق رقم (١)
١٣٥	الملحق رقم (٢)
١٣٧	الملحق رقم (٣)
١٣٩	الملخص باللغة الإنجليزية

الملخص باللغة العربية

التربيـة العـقـليـة و الـجـسـمـيـة لـلـأـطـفـال فـي الـقـرـآن الـكـرـيم و الـسـنـة الـنـبـوـيـة الشـرـيفـة

إعداد الطالبة

آسيا عبـد النـبـي تـعـويـثـات

إـرـازـ الدـكـورـ

نـهـرـ مـقـابـلـة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبعاد التربية العقلية والجسمية للأطفال التي يمكن استباطها من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة من خلال الإجابة على السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما أبعاد التربية الجسمية للأطفال التي يمكن استباطها من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؟

السؤال الثاني: ما أبعاد التربية العقلية للأطفال التي يمكن استباطها من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؟

وكان منهج الدراسة هو المنهج الاستقرائي حيث تم تتابع كل نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في الكتب التسعة فيما يتعلق بال التربية العقلية والجسمية للأطفال، ثم قامت الباحثة باستباط مبادئ تربية تم تصنيفها ضمن أبعاد ليسهل الرجوع إليها.

أظهرت نتائج الدراسة أن القرآن الكريم والأحاديث النبوية تهتم بالطفل وبمظاهر نموه العقلي و الجسمي بشكل شامل وكاف مما يؤكد أهمية الطفل في التشريع الإسلامي وفي الدولة الإسلامية، و يقصد بال التربية العقلية العملية التي تهتم بالعقل و تتمده بأسباب نشاطه وحيويته، و تعطيه القدرة على النظر ، والتأمل ، والتحليل ، و الاستنتاج ، أي تنمية قدراته واستعداداته للقيام بوظائفه المختلفة . أما التربية الجسمية للطفل فيقصد بها بذل جهود تعليمية تستهدف الاستفادة من ميل الإنسان للنشاط الحركي ، وتنظيمه ، و تحديد أوجه نشاطه حتى يمارس الجسم هذا النشاط وتلك الحركات بقصد تقويته وتمكينه من أداء وظائفه على نحو أفضل.

وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من المبادئ الصريرة المستبطة من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، وهذه المبادئ بعضها يتعلق بالتربيـة العقلية وبعضها الآخر يتعلـق بالتربيـة الجسمـية وقد تعلـق بالاثنتين معاً. ولقد تم تصنـيف المبادئ المتعلقة بالتربيـة العقلـية للأطفال في ثلاثة أبعـاد، وهي كـالآتي:

البعد الأول: وجوب التعلم والتعليم، ويندرج تحته خمسة مبادئ .

البعد الثاني: التوجيه والإرشاد الفكري، ويندرج تحته ثلاثة مبادئ .

البعد الثالث: صحة العقل وسلامته، ويندرج تحته ثلاثة مبادئ

وكذلك تم تصنـيف مبادئ التربيـة الجسمـية في ثلاثة أبعـاد، وهي كـالآتي:

البعد الأول: حفظ جسد الطفل وسلامته من الإيـذاء، ويندرج تحته ستة مبادئ

البعد الثاني: الإعداد والتـكوين الجـسمـي لـلـطـفـل، ويندرج تحته ثلاثة مبادئ

البعد الثالث: صحة جـسـمـ الطـفـل وـوقـاـيـتـه ، وـينـدـرـجـ تـحـتـهـ أـرـبـعـةـ مـبـادـئـ

ولقد خرجـتـ البـاحـثـةـ بـعـدـ تـوصـيـاتـ لـلـأـبـاءـ وـالأـمـهـاتـ ،ـ وـالـمـرـبـينـ.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية المدرسة وأهميتها

إن الحياة الإنسانية سلسلة من الحلقات العمرية، تتعاقب بانتظام وفق سنن محكمة، منذ بدايتها وحتى نهايتها. وأول هذه الحلقات، بل أكثرها أهمية مرحلة الطفولة وأن من أهم التبعات الملقاة على عاتق الأسرة المسلمة، ومن أجل الوظائف التي تتضطلع بها القيام بتربية النشاء وإعدادهم للأعداد السليم وتهيئتهم بصورة صالحة سوية نافعة للمجتمع. ومن هنا فإن الطريقة التي ينظم بها الأهل حياة الطفل وتلبية حاجاته، والأسلوب الذي يتبعونه معه منذ الشهور الأولى من ميلاده، يشكلان الأساس الذي تقوم عليه تربيته وبناء شخصيته ودوره في المجتمع (الهندي، ١٩٩٠).

وال التربية من أهم الموضوعات وأقدمها التي عرفها الإنسان وتعامل معها، وقد بدأت منذ لمست قدماء ظهر البسيطة، فهي في حقيقتها تهدف إلى تحقيق طموحات الإنسان وأهدافه، وما تطمح إليه نفسه في هذه الحياة، ولذلك تعتبر الوسيلة الرئيسية لتنشئته ونموه النمو السليم والصحيح، وتعتبر الشريعة الإسلامية من أهم الشرائع التي اهتمت بالطفل، وشرعت له حقوقاً تضمنه من الجور، وتومن له تربية صالحة، فلما نجد نظيراً لها، في الاهتمام بالطفل وتكوينه، والتأكيد على حقوقه، وما المقصود بالتربية سوى إعداد الطفل إعداداً كلياً وشموليّاً، حتى يكون عضواً نافعاً لنفسه ولأمته (عبيدات، ١٩٨٩).

التربية لغة:

لقد وردت كلمة التربية في اللغة بمعنى الزيادة، والنشأة، وهي مشتقة من ربا الشيء يربو ربوأ، وربا: أي زاد ونما (١). وأرببيته: نميته.

(١) لسان العرب لابن منظور، مادة، رب.

وإن من معاني الفعل (ربا) الزيادة والنمو وبلغ الشيء أقصى غايته. (رب)
الولد - ربا: ولية وتعهد بما يغذيه وينميه ويؤديه^(٢).

يرى بعض المربين أن التربية هي عملية نقل التراث الذي خلفه الآباء والأجداد إلى الأبناء والأحفاد، ويرى بعضهم الآخر أن التربية ما هي إلا عملية توجيه من قبل الكبار الراشدين إلى الناشئة القاصرين، ويشمل هذا التوجيه مختلف جوانب شخصياتهم نفسياً وعقلياً وعاطفياً وجسمياً واجتماعياً كي يكونوا مواطنين صالحين في المجتمع الذي يحيون فيه، بمعنى أن الكبار هم الذين يحددون الخبرات الواجب تقديمها إلى الناشئة بغية الأخذ بيدهم إلى ما فيه خيرهم (السيد، ١٩٧٨).

كما يرى الحياري (١٩٩٣) أنها وسيلة المجتمع الفاعلة التي يستطيع عن طريقها تحقيق أهدافه الوجودية والفكرية والسياسية والاجتماعية والإقتصادية والثقافية، بما يتفق مع تصورات أبناء المجتمع الموجود و ما ينبع عن هذا التصور من مفاهيم وعوائد وأفكار.

التربية الإسلامية

إن التربية الإسلامية عملية مقصودة هدفها إسعاد الإنسان في الدارين الدنيا والآخرة، و هذا الهدف لا يتحقق إلا إذا أحسن القائمون على العملية التربوية حسن اختيار المحتوى التعليمي، وأساليب التدريس وأساليب التقويم، فالمعايير الأساسية التي تحكم كل عنصر من عناصر التربية مستمدّة من الكتاب والسنة (خصاونة، ١٩٩٣). فال التربية في المفهوم الإسلامي هي التأثير في باطن الإنسان و خارجه في عقله وجسمه، و ذلك لا يتم إلا بالوسائل التي يطلبها القرآن الكريم يطبقها النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه وصحابته، ويوم يترك الناس لشأنهم يربون أنفسهم و غيرهم يومئذ تُسطّم الفطر الواقع اجتهادي محدود و يُطبّع المجتمع بأشكال من الفوضى الفكرية والتنظيمية والأخلاقية، ولذا كانت الأديان هادية الإنسان إلى فطرته مفوضة أمره إلى الله يرسم له أصول حياته، و جاء الإسلام خاتمة الأديان يحاكي فطرة الإنسان كأسى ما تكون المحاكاة و يرسم له التربية العقلية و الجسدية ويربطه

(٢) المعجم الوسيط، ج ١، ص ٣٢١.

بخالفه و يتبعده بعقيدة وشريعة ربانية تحدد له منهج حياته كلها من أولها إلى نهايتها(النسمى، ١٩٨٠).

أن منهج التربية الإسلامية يقوم على أساليب متنوعة بحسب مناسبتها لتحقيق الغرض المطلوب منها، على أن هذه الأساليب تتكامل فيما بينه لتناسب كل المواقف و تتكيف حسب الأغراض، و من أهم هذه الأساليب أسلوب القدوة الصالحة و أسلوب الموعظة، والنصح، و أسلوب المحاوراة و النقاش، و أسلوب التلقين و الحفظ(مرسي، ١٩٨٢).

كما أن التربية الإسلامية تربية شاملة لجميع جوانب الحياة ، فما من جانب إلا وتطرقـتـ إلـيـهـ، فـهيـ رسـالـةـ مـتـكـالـمـةـ اـسـتوـعـبـتـ شـؤـونـ الـحـيـاـةـ فيـ الدـنـيـاـ الـآـخـرـةـ (عبدات، ١٩٨٩)، ولقد امتازت و تفوقـتـ عـلـىـ كـلـ التـرـبـيـاتـ الـمـخـلـفـةـ بـوـسـائـلـهـاـ الـمـتـوـعـةـ الـتـيـ تـتـنـاـوـلـ كـلـ الـجـوـانـبـ الـإـيجـابـيـةـ مـنـ الـأـسـالـيـبـ التـرـبـوـيـةـ الـتـيـ تـعـالـجـ كـلـ جـاـنـبـ مـنـ جـوـانـبـ الـطـبـيـعـةـ الـإـنـسـانـيـةـ باـسـجـامـ كـامـلـ بـتـوجـيـهـ مـتـنـاسـقـ لـلـإـنـسـانـ بـكـلـيـتـهـ وـ بـجـمـيعـ طـاقـاتـ الـبـشـرـيـةـ بـعـدـ التـنـسـيقـ بـيـنـ جـمـيعـ مـيـولـهـ وـ غـرـائـزـهـ وـ دـوـافـعـهـ الـمـخـلـفـةـ، ليـكـونـ إـنـسـانـاـ يـعـشـيـ عـلـىـ الـأـرـضـ وـ هـوـ مـتـنـطـلـعـ بـنـفـسـهـ نـحـوـ السـمـاءـ وـ مـرـتـبـطـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـ تـعـالـىـ، وـ بـهـذـاـ تـسـقـيمـ حـيـاـةـ الـإـنـسـانـ وـ تـسـعـدـ الـبـشـرـيـةـ، وـ نـجـدـ فـيـ شـخـصـيـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ مـرـبـيـاـ عـظـيـمـاـ ذـاـ أـسـلـوـبـ تـرـبـوـيـ فـذـ يـرـاعـيـ حاجـاتـ الـطـفـولـةـ وـ طـبـيعـتـهاـ وـ يـأـمـرـ بـمـخـاطـبـةـ النـاسـ عـلـىـ قـدـرـ عـقـولـهـمـ، أـيـ يـرـاعـيـ الفـروـقـ الـفـرـديـةـ كـمـ يـرـاعـيـ موـاهـبـهـمـ وـ اـسـتـعـادـاـتـهـمـ وـ طـبـائـعـهـمـ، وـ يـوـجـهـ طـاقـاتـهـمـ لـلـخـيـرـ وـ السـمـوـ بـطـاقـاتـ الـعـقـلـ وـ الـجـسـمـ لـتـعـلـمـ مـعـاـ وـ تـتـجـاـوـبـ لـلـهـدـفـ الـأـسـمـيـ وـ بـذـلـكـ يـسـمـوـ الـفـرـدـ وـ يـنـهـضـ الـمـجـتمـعـ(الـنـحـلـاوـيـ، ١٩٧٩ـ).

وـ لـقـدـ أـشـارـ إـلـيـ دـورـ التـرـبـيـةـ فـيـ سـلـوكـ الـإـنـسـانـ، وـ نـجـدـ ذـلـكـ فـيـ قولـ رسولـ اللـهـ : "كـلـ مـوـلـودـ يـوـلدـ عـلـىـ الـفـطـرـةـ، فـأـبـوـاهـ يـهـوـدـانـهـ أـوـ يـنـصـرـانـهـ أـوـ يـعـجـسـانـهـ"(٣ـ)، وـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ ذـلـكـ لـمـ يـنـكـرـ فـيـ الـوـقـتـ نـفـسـهـ أـثـرـ الـوـرـاثـةـ فـيـ ذـلـكـ السـلـوكـ وـ هـذـاـ مـاـ نـجـدـهـ فـيـ قولـ

(٣ـ) صحيح البخاري، جـ١ـ مـصـ ٤٥٦ـ، حـدـيـثـ ١٢٩٢ـ.

رسول الله ﷺ: "تخروا لطفكم وانكحوا الأكفاء وانكحوا إليهم"^(٤)، وبهذا جمع الإسلام بين أثر الوراثة والبيئة في السلوك، وهذا يتوافق ما توصل إليه علماء التربية وهو أن التأثير في نمو شخصية الطفل يرجع لعوامل الوراثة والبيئة معاً(سويد، ٢٠٠١).

إن تربية النشء في الإسلام يجب أن تبدأ أول ما تبدأ بزواج مثالي، يقوم على مبادئ كريمة ثابتة لها في التربية أثر في إعداد الإنسان تكويناً وبناءً، ومن هنا فإن أول خطوة على طريق تربية الإنسان تبدأ بالزواج، ولهذا قضت الشريعة الإسلامية بانتقاء الزوجة العفيفة الطاهرة واختيار المرأة الولود الودود ، ذات الخلق الحسن و المنيب الحسن ، حتى يسري إلى أولادها منها عناصر الخير وصفات الكمال(سعادة، ١٩٨٥).

ويهتم الإسلام بتربية الطفل من جميع جوانبه، فكما يهتم بتربيته من الناحية الأخلاقية والنفسية والروحية، فإنه يولي أهمية كبيرة لتربية الطفل المسلم من الناحية الجسمية والعقلية، وكذلك ليكمل بناءه من جميع الجوانب الصحيحة للأطفال، وعلى المبادئ التي وضعها لنا القرآن الكريم، والسنة النبوية، فقد حرص الإسلام على تثبيت العقيدة في نفوس الأطفال منذ أظفارهم، لذلك وضع الأسس التي تمهد لوجود المجتمع الإسلامي، فأهتم بالأسرة معتبراً إياها القاعدة الأساسية للمجتمع، فقد اهتم بالوالدين باعتبارهما الركن الأساسي للأسرة، وبين حقوق وواجبات كل منهما، لضمان تكوين أسرة قوية، وأن الأطفال اللبنة التي تكون الأسرة، فقد حث الإسلام الآباء والأمهات على تعليمهم مبادئ الإسلام وتعاليمه(الزبادي والخطيب، ١٩٨٩).

وبما أن الهدف من تربية الأبناء هو تكوين شخصية الولد تكويناً إسلامياً كاملاً متزناً، حتى يستطيع أن يقوم بالواجبات الملقاة على عاتقه، على أحسن وجه وأكمله، فان الولد أمانة عند مربيه، والإسلام يأمر هؤلاء المربيين أن يغرسوا فيه المبادئ الإسلامية التي تؤهله لأن يكون إنساناً ذا عقل ناضج وتفكير سليم وإرادة حكيمة(سعادة، ١٩٨٥).

(٤) ابن ماجه، النكاح، ج ١، ص ٦٣٣، حديث ١٩٦٨.

ففقد أمر الله تعالى الوالدين بتربية الأبناء وحضهم على ذلك، وحملهم مسؤوليتهم، قال تعالى: (قرا أنسكم وأهليكم ناراً) سورة التحريم (٦) ومعنى الآية الكريمة أن يؤدب المسلم نفسه وأهله، فيأمرهم بالخير، وينهياهم عن الشر، ولهذا نجد الرسول ﷺ يحمل الوالدين مسؤولية الأبناء مسؤولية كاملة فيقول ﷺ: "كلكم راع، وكلك مسؤول عن رعيته" متفق عليه (سويد، ٢٠٠١).

التربية العقلية

إن المقصود بالتربية العقلية للأطفال تكوين فكر الولد بكل ما هو نافع من العلوم الشرعية والثقافة العلمية والعصرية والتوعية الفكرية والحضارية حتى ينضج الولد فكريًا ويكون عقله علميًّا ومعرفياً (علان، ١٩٩٧).

كما أن التربية العقلية في الإسلام تسعى إلى تنمية ذكاء الطفل، وقدرته على التأمل والتفكير، والنظر وتنمية قدرته على التخيل والتصور، إلى جانب تقوية ذاكرته، وإعطاؤه القدرة على التحليل وإدراك العلاقات بين الأشياء، وربط العلل بالمعلومات والأسباب بالنتائج، إلى جانب أهميتها بتنمية القدرة على التعبير والحفظ فهي بذلك تسهل جميع نشاط الإنسان العقلي (عبابنه، ٢٠٠١).

لذا نجد أن من مسؤولية الأسرة في تربية الأبناء فكريًا تعليمهم اللغة العربية محاتة، وقراءة، وكتابة، واستيعابها، فتعلم اللغة من أعظم وسائل المعرفة، وعن طريق هذه اللغة ينتقل الفكر والخلق والاعتقاد، وعن طريق الكتابة و القراءة يتعلم الإنسان قال تعالى (أقرأ باسم ربيك الذي خلق، خلق الإنسان من علقم، أقرأ وربك الأكرم الذي علم بالتلerner علم الإنسان ما لم يعلم) سورة العنكبوت (٤-١)، وفي الآيات الكريمة إشارة إلى أهمية العلم و التعليم، وبيان وسائلها وهي القراءة والكتابة والاستيعاب، و بتعلمهم للغة تتحقق لهم فضيلة قراءة القرآن الكريم، و تببر معانيه الجليلة، و لا بد للأباء من تشجيع الأبناء على تعلم اللغات الأخرى للإطلاع على ثقافات الأمم الأخرى (عبد الله، ١٩٩٦).

ولذلك نجد أن الإسلام يدعو إلى تربية الطفل على حب العلم والمعرفة، وتعريفه بمكانته باعتبار أن العلم قرين الأبحاث، فيقول الله تعالى: (يرفع الله الذين آمنوا منكم و الذين أتقوا العلم درجات) [سورة المجادلة، ١٦]. ويقول أيضاً: (قل هل يسمى الذين يعلمون و الذين لا يعلمون) [سورة الزمر، ٩].

كما أن الطفل يخرج من بطن أمه وقد زوده الله تعالى بالقابلية لاكتساب المعرفة، حيث قال تعالى: (وَاللهُ أَخْرَجَكُم مِّنْ بَطْوَنِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشَكَّرُونَ) [النحل، ٧٨]، وتبيّن الآية الكريمة أهمية الحواس (السمع، والبصر والعقل) للطفل وإنها أدوات المعرفة التي زود بها، وتبيّن الآية الكريمة أيضاً أن المعرفة تبدأ بالتشكل لديه عند ولادته بشكلها الحسي الحركي، لذلك لا بد من للمربين الاهتمام بتربية حواس الطفل و مداركه، وتوجيهها بالشكل السليم النافع.

وتهدف التربية العقلية في الإسلام إلى تربية قدرة الطفل على التأمل والنظر والتفكير، ووسيلة ذلك الدعوة إلى النظر في الطبيعة وفي الكون والنظر في النفس البشرية كلها وتأملها، فهذه التنمية الفكرية تشمل جميع وظائف العقل الإنساني تستهدف في المقام الأول بناء المفاهيم الإسلامية في الإنسان عن الحياة، والكون، والإنسان نفسه في صلاته بها، وصلاته بخالقه، وصلاته بجميع المخلوقات، ولذلك جعل الإسلام التفكير فريضة والتعليم فريضة كما اعتبر العقل أداة للتفكير ووسيلته (سلطان، ١٩٧٧).

كما أن التربية العقلية تعالج الطفل من داخله ليتجه نحو العلم والقلم، وحب العلماء، كما تبيّن أهمية دور الوالدين في اختيار الأستاذ الناجح الصالح الذي هو مرآة القلب وعقل الطفل، فما يستحسنه الأستاذ يستحسنه الطفل لذلك وضع النبي ﷺ قاعدة أصيلة بحسب الطفولة في التعلم، وطلب العلم لأن هذه المرحلة أخصب فترة في البناء العقلي والفكري للطفل (سويد، ٢٠٠١).

و مما يؤكد أهمية التربية العقلية للأطفال ، الاهتمام الكبير الذي أولاه الإسلام لتأديب و تعليم الأطفال، فيعد الإسلام التعليم من أهم حقوق الأطفال، فقد فرضته

الملاحق

ملحق رقم (١) الآيات القرآنية

الرقم	الآلية	رقمها	السورة
١	(أَنْفُسِكُمْ رَبُّكُمُ الَّذِي خَلَقَ {١} {خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ } {٢})	٥	العلق
٢	(وَكُلُّ سَبَبٍ زِينَتِي عَلَيْهَا)	١١٤	طه
٣	(نَوْفَلَتِمَّا يَسْطُرُونَ)	١	القلم
٤	(أَمْنٌ هُوَ قَاتِدٌ آثَاءُ اللَّيلِ سَاجِدًا وَقَاتِدًا يَذْهَرُ الْآخِرَةُ وَيَرْجُو...)	٩	الزمر
٥	(الْجِنُّ عَلِمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلِمَ الْيَانِ...)	٣-١	الرحمن
٦	(وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْلَةَ قَلِيلًا...)	٧٩-٧٨	المؤمنون
٧	(إِنْ شَرَّ الدُّرَابِ عِنْدَ اللَّهِ الصَّرْبُ الْحُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْتَلُونَ)	٢٢	الأنفال
٨	(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أُنزَلَ اللَّهُ قَالُوا إِلَكُنْ نَتَّبِعُ مَا أُنْبَيَا عَلَيْهِ...)	١٧١-١٧٠	البقرة
٩	(يَا أَقْرَبُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجَرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى...)	٥١	هود
١٠	(قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَمْلِكُمْ ثِنَارًا...)	٦	التحريم
١١	(قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَاظْرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقُ)	٢٠	العنكبوت
١٢	(لَقَدْ كَانَ فِي قَصْصِهِ عِرْبَةً لِأَوْلَيِ الْأَبَابِ)	١١١	يوسف
١٣	(قُلْ تَعَالُوا أَتُكُلُّ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَا إِنْ شِئْتُمْ كُوْا...)	١٥١	الأنعام
١٤	(قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مِنْ حَرَمَ مَا عَلَى طَاغِيٍّ تَطْعَمُهُ...)	١٤٥	الأنعام
١٥	(..... وَيَحْلِ لَهُمُ الطَّيَّاتُ وَيَعْنَمُ مِنْ عَلَيْهِمُ الْغَيَاثَ...)	١٥٧	الأعراف
١٦	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَكُلُّوا مِنْ طَيَّاتِ مَا أَنْزَلَنَاكُمْ وَلَا شَرُورُ أَ...)	١٧٣	البقرة
١٧	(وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ سَرْقَشَاتٍ وَتَعْنَمَ مَرْقَشَاتٍ...)	١٤١	الأنعام
١٨	(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُثُرْ فِي رُوبِيْرِ مِنَ الْبَعْثَ فَإِنَّمَا خَلَقْتُكُمْ...)	٥	الحج
١٩	(قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَلَا يَظْوِفُوا فِي جَهَنَّمِ...)	٣٠	الروم
٢٠	(وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ فَيَحْنَظِنَ فِي جَهَنَّمِ...)	٣٠	النور
٢١	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِسْتَأْذِنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانَكُمْ...)	٥٨	النور
٢٢	(وَإِذَا لَمَعَ الظَّاهَارُ مِنْكُمُ الْحَلْمُ فَيَسْتَأْذِنُوكُمْ كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ...)	٥٩	النور

ABSTRACT

Children's Mental and Physical education In The Holy Quran And prophets Sunna

Prepared by
Asia Abdel Nabi Dweikat

Supervised by
Dr. Nasr Makabla

This study aims to identify the main dimensions of childrens mental and physical eduation that could be deducted from the Holy Quran and prophets Sunna through answering the following tow questions:

٧٠٧٩٤٧

1. What are the dimensions of children's mental education that could be deducted from the Holy Quran and prophet's Sunna?
2. What are the dimensions of children's physical education that could be deducted from the Holy Quran and prophet's Sunna?

The researcher opted for an deductive approach where the Holy verses and prophet's traditions were scrutinized to identify aspects of childrens mental and physical education as mentioned in the nine book.

The reseacher defined and classified the educational prenciples embedded in those books to make them access.

The study results show that Mental education focuses on the mind and traision it to use foresight,meditation,analysis and deduction,As for physical education, it caters for the activaying and organizing body movements which aim at enabling the body to perform energetically and effectively.

And the study also show that the Holy Quran and the prophet's sunna traditions pay due attention and care to the child's overall growth. This